تواصلت المواجهات العنيفة بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة، في جمعة "الغضب" نصرة للمسجد الأقصى المبارك الذي يتعرّض لمحاولات التقسيم الزماني والمكاني.

وامتدت المواجهات لتشمل المزيد من القرى والبلدات في الضفة والقدس المحتلة، استخدم فيها الشبان الزجاجات الحارقة، وزجاجات الدهان، ما أوقع العديد من الإصابات في صفوف جنود الاحتلال، إضافة إلى احتراق مركبات للمستوطنين والمستعربين.

وفي حي جبل المكبر، جنوب شرقي القدس، هاجم شبان سيارة لقوات المستعربين بالزجاجات الحارقة، ما أدى إلى اشتعال النيران فيها وإصابة أربعة من المستعربين بجروح وحروق.

كذلك أُصيب شاب برصاص المستعربين في قدميه، إضافة إلى عشرات آخرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وحالات الاختناق، خلال المواجهات العنيفة في جبل المكبر، وفق مصادر محلية لـ"العربي الجديد".

وأضافت المصادر ذاتها أن "قوات الاحتلال اقتحمت الحي، وداهمت عدداً من المنازل وشرعت بتفتيشها وتخريب محتوياتها واعتقلت ثلاثة شبان بعد الاعتداء عليهم بالضرب المبرح".

في غضون ذلك، تمكن شبان من إلقاء قنبلة متفجرة محلية الصنع، ونحو 15 زجاجة حارقة باتجاه آليات الاحتلال العسكرية، في بلدة العيزرية جنوب شرقي القدس، ما أدى إلى إصابة إحدى الآليات بزجاجة حارقة بشكل مباشر بحسب ما أفاد شهود العيان لـ"العربي الجديد".

وفي نفس البلدة، تمكن شبان من إلقاء زجاجات حارقة، وعلب دهان باتجاه مركبات المستوطنين التي تسير على شارع مستوطنة "معالي ادوميم"، ما استدعى تدخل قوات الاحتلال لحماية المستوطنين.

وفي الخليل، تعرضت مركبات وحافلات المستوطنين لعشرات الزجاجات الحارقة وعلب الدهان، عند مدخل بلدة حلحول شمالي المدينة، ما أدى لتعطيل حركة سير المستوطنين، وتدخل قوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص باتجاه الشبان ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في المكان.

وتمكن مستوطن من الفرار بعد تعرض مركبته للرشق بعلب الدهان والحجارة قرب مستوطنة "كريات أربع" في مدينة الخليل.

وخلال مواجهات الضفة والقدس، تعمد جنود الاحتلال إطلاق قنابل الغاز داخل المحال التجارية، وباتجاه المنازل كسياسة للعقاب الجماعي بحق الأهالي، ما أدى إلى إصابة عدد كبير منهم بحالات اختناق، وقدمت لهم طواقم الإسعاف ومتطوعو الهلال الأحمر الفلسطيني العلاج بشكل ميداني.

إلى ذلك، أطلق شبان فلسطينيون الألعاب النارية باتجاه مستوطنة "بيت اوروت" المقامة على أراضي حي الصوانة بالقدس المحتلة، في الوقت الذي حطموا فيه زجاج مركبة للمستوطنين كانت تسير في حي راس العامود وسط المدينة.

وارتفعت حصيلة المصابين في المواجهات التي اندلعت في قرية كفر قدوم شرقي مدينة قلقيلية شمالي الضفة الغربية المحتلة، إلى 18 إصابة بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، فيما أصيب 10 شبان في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمالي القدس المحتلة، وشاب بالرصاص الحي "التوتو" خلال المواجهات العنيفة في مخيم الجلزون شمالي رام الله، وثلاثة آخرون في مواجهات بلدة العيزرية.

كذلك، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط خلال المواجهات التي اندلعت في محيط سجن عوفر العسكري المقام على أراضي بلدة بتونيا، غربي مدينة رام الله، بينما أصيب أربعة شبان بالرصاص المطاطي في قرية عابود غربي رام الله.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 18/09/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com